# النظر الدقيق في الرواة

وفيه عدة مسالك، نذكر منها:

١. معرفة ائمة العواصم العلمية لعلم الحديث الشريف.
٢. معرفة اوطان الرواة.
٣. معرفة التواريخ والرحلات.
٤. معرفة المتشابه من الاسماء.
٥. معرفة الرواة المدلسين.
٦. معرفة الرواة المرسلين.
٧. معرفة الرواة المختلطين.

فالمدارس الحديثية : حركة علمية تعددت في الأمصار منها في اليمن ومنها في المدينة ، ومنها في الشام ومنها في العراق ومنها في الأندلس وهكذا .. كما حرص كثير من الخلفاء والوزراء على بناء هذه المدارس في كثير من الأقطار الإسلامية، وفي الجوامع.

المدارس الحديثية في زمن الرواية وأشهر أعلامها

١ - نعني بالمدارس الحديثية: جماعة من الرواة والمحدّثين، بينهم خصائص مشتركة، تتعلق بوسائل تبليغ الحديث، وصيانته رواية ودراية .

٢ - وقد استعار الباحثون المعاصرون هذا التعريف، فأصبحوا يطلقون المدرسة الحديثية؛ لدراسة حقبة معينة من الزمن في بلد معين، توافر فيها العلماء، ودرس عليهم جمعٌ من التلاميذ، تأثروا بهم، ونشروا آراءهم ومناهجهم، ودَوَّنها العلماء بعد ذلك في كتبهم، فأصبح إطلاق كلمة المدرسة، يحمل معنى عرفياً، دَرَجَ عليه الباحثون المعاصرون، وكتبوا فيه كتباً كثيرة بعنوان: "مدرسة الحديث في بلد كذا"، أو "مدرسة الإمام الفلاني" وهكذا.
٣ - وكان الصحابة الكرام رضوان الله عليهم، في بادئ الأمر، يقيمون في المدينة المنورة، حيث يقيم النبي الأكرم ﷺ، يستمعون لحديثه، ويتحلقون حوله، يعلّمهم الدين، ويتلو عليهم القرآن، ويتلقَّوْن منه كلّ ما يحتاجون إليه، من أحكام وتشريعات، وأخلاق وآداب.